Distr.
GENERAL

E/CN.4/1986/11/Add.1
20 December 1985
ARABIC
Original:ENGLISH

الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة حقوق الانسان

الدورة الثانية والاربعون
البند ٨ من جدول الاعمال المؤقت

مسألة إعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الواردة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في جميع البلدان ، ودراسة المشاكل الخاصة التي تواجهها البلدان النامية في جهودها الرمية الى اقرار هذه الحقوق ، بما في ذلك ما يلي :

المشاركة الشعبية بأشكالها المختلفة كعامل مهم في التنمية وفي الإعمال الكامل لجميع حقوق الانسان

تقرير الامين العام

اضافة

المحتويات

الصفحة

الردود الواردة من شتى قطاعات الأمم المتحدة

صندوق الأمم المتحدة للانشطة السكانية ٢

لقد استعرضنا التقرير (E/CN.4/1985/10 و Add.1-2) ووجدنا أنه وثيقة غنية بالمعلومات ومفيدة تدرس العلاقة بين المشاركة الشعبية باعتبارها عاملا هاما في التنمية وبين إعمال حقوق الانسان • ويجيء هذا التقرير في الوقت المناسب ويسترعي الانتباه الى التسليم المتزايد بالمشاركة الشعبية باعتبارها وسيلة لحشد المشاركة النشطة من جانب جميع قطاعات السكان في التنمية الاجتماعية والاقتصادية • والواقع انه خلال السنوات التي مضت منذ انعقاد المؤتمر العالمي المعني بالسكان لعام ١٩٧٤ في بوخارست ظل يتزايد أيضا ادراك أهمية المشاركة الشعبية في البرامج السكانية ، خصوصا بين القطاعات الضعيفة والمحرومة من السكان في المناطق الريفية والمناطق الحضرية الهامشية •

وقد سلم الصندوق ، منذ لحظة البداية نفسها ، بالمشاركة الشعبية باعتبارها عاملا حاسما في البرامج والمشاريع السكانية والانمائية التي تسعى الى ايجاد مواقف وممارسات محددة تشجّع تحقيق تقبل أكبر للتغيير وتحسّن نوعية الحياة • وقد بينت تجارب الصندوق على مر السنين في برامجه الخاصة بالتدخلات السكانية أن الانجاز الفعال للبرامج قلما يستمر ما لم تكن هناك مشاركة شعبية نشطة تصل الى مستوى القاعدة الشعبية • ويدرك الصندوق أيضا أن احترام حقوق الانسان وصونها هما أمران لا بد منهما اذا أريد للمشاركة الحقيقية أن تنمو •

وقد أبرز المؤتمر الدولي المعني بالسكان الذي عقد مؤخرا في مدينة مكسيكو في عام ١٩٨٤ ، أهمية المشاركة الشعبية في البرامج السكانية والانمائية في اطار احترام حقوق الانسان • وقد جاء في اعلان مدينة مكسيكو المتعلق بالسكان والتنمية الذي اعتمده المؤتمر الدولي المعني بالسكان أن التجربة المستفادة من العقد الماضي تبرهن على الحاجة الى المشاركة الكاملة من جانب المجتمع بأسره ومنظمات القاعدة الشعبية الاساسية في وضع وتنفيذ السياسات والبرامج السكانية لضمان أن تكون البرامج وثيقة الصلة بالاحتياجات المحلية ومتفقة مع القيم الشخصية والاجتماعية ، وأن تعزز أيضا الوعي الاجتماعي للمشاكل الديموغرافية • وقد لاحظ الاعلان كذلك أن الدعم المجتمعي أمر لا بد منه من أجل تحقيق دمج المرأة واشتراكها بشكل كامل في جميع مراحل ومهام عملية التنمية •

وقد وردت في توصيات المؤتمر الدولي المعني بالسكان عدة اشارات الى الحاجة الى المشاركة الشعبية في الانشطة السكانية • وقد حث الحكومات على اعتماد سياسات سكانية وسياسات اجتماعية واقتصادية توضع مع ايلاء الاهتمام بوجه خاص للمستويات الفردية والاسرية والمجتمعية • (التوصية ١١) • وقد ذكر المؤتمر أيضا على وجه التحديد أن الانشطة السكانية والانمائية ينبغي أن تستجيب للقيم والاحتياجات المحلية ، وانه ينبغي أن يشترك من لهم صلة مباشرة بالموضوع في عملية اتخاذ القرارات على جميع المستويات • وعلاوة على ذلك ، تحث الحكومات على تشجيع المشاركة الكاملة من جانب المنظمات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية ولاسيما المنظمات النسائية في الانشطة السكانية والانمائية (التوصية ١٢)•

وقد قام صندوق الأمم المتحدة للانشطة السكانية ، ادراكا منه لأهمية المشاركة الشعبية في نجاح برامجه ، بتقديم المساعدة الى البرامج والمشاريع الرامية الى تحقيق اشراك المجتمعات المحلية على نحو ذي مغزى في الانشطة المتعلقة بمجال صحة الأم والطفل / تنظيم الاسرة والبرامج الخاصة المعنية بالمرأة • وقد تم تقديم الدعم أيضا لبحوث تشمل ما يلي : اجراء دراسة لبعض المسائل التنظيمية في المشاركة المجتمعية في اطار البرامج الوطنية لتنظيم الاسرة ؛ والبحث

والتوعية الصحية والمشاركة المجتمعية ؛ والبحث البرنامجي في مجال صحة الام والطفل / تنظيم الاسرة ، وهو مجال تمثل المشاركة المجتمعية أحد عناصره • ومن المتوقع أيضا تقديم الدعم لدراسة من دراسات السياسة العامة تتعلق بالمشاركة المجتمعية في برامج تنظيم الاسرة • ومن المتوقع أن تحدد هذه الدراسات أنواع المشاركة الشعبية الممكنة في برامج تنظيم الاسرة - وأن تحدد السبل التي يمكن بها وضع هذه المشاركة موضع التطبيق•

وقد عزز صندوق الأمم المتحدة للانشطة السكانية المشاركة المجتمعية عن طريق برنامجه الخاص بتقديم الدعم لتدريب الموظفين من مجالات المشاريع بما في ذلك العاملون في القطاع الصحي والقابلات التقليديات والممرضات المساعدات ، ولدمجهم في نظام رعاية صحة الأم والطفل وتنظيم الاسرة • كذلك قدم الصندوق دعما لتطوير استراتيجيات خاصة بتوزيع المعدات والعقاقير ووسائل منع الحمل على مستوى المجتمعات المحلية •

وادراكا من الصندوق لأهمية المشاركة النشطة من جانب المرأة في البرامج والمشاريع السكانية والانمائية ، فقد ركز الصندوق اهتماما خاصا على الانشطة التدريبية لزيادة اشتراك المرأة في صنع القرارات وفي الحياة الاسرية والعامة ، ولتدريب النساء في مجال المهارات القيادية باعتبارهن يقدمن الرعاية الصحية وباعتبارهن عاملات في مجال تنظيم الاسرة • وقد ساعدت هذه الانشطة على ايجاد كوادر من النساء القادرات على العمل بفعالية في قراهن•

ومن أجل دعم اشتراك المرأة في تخطيط وتنفيذ الاستراتيجيات السكانية والانمائية الوطنية ، عقد صندوق الأمم المتحدة للانشطة السكانية عدة حلقات دراسية للقيادات النسائية من بلدان اسلامية وعربية ، ومن جزر المحيط الكاريبي الناطقة بالانكليزية ، ومن المنطقتين الافريقية والآسيوية ، ونظم منتدى بشأن اشتراك المرأة في الانشطة السكانية وما يتصل بها من أنشطة • وقد أتاحت الاجتماعات والحلقات الدراسية فرصا للنساء المعنيات والواسعات الاطلاع لتقاسم خبراتهن بشأن وضع المرأة في كل منطقة جغرافية وتحديد احتياجات بلدانهن في مجالات مثل تنظيم الاسرة ، وصحة الأم والطفل ، والمشاركة المجتمعية ، وأدوار المرأة •

ومن أجل اكتساب معلومات اضافية فيما يتعلق باشتراك المرأة في المشاريع الممولة من صندوق الأمم المتحدة للانشطة السكانية ، قام الصندوق بدعم تقييم عدة مشاريع خاصة ومشاريع عامة تتعلق بالمرأة من أجل تقييم اشتراك المرأة في جميع مراحل وضع المشاريع وتنفيذها ، والقيام ، قدر الامكان ، بقياس أثر المشاريع على المرأة •

وأحد التحديات الرئيسية التي سيواجهها خلال الفترة المتبقية من العقد المخططون وواضعو السياسات ومديرو البرامج الوطنية في مجال السكان يتمثل في رسم استراتيجيات لتحقيق اشراك المجتمعات المحلية على نطاق أوسع(ولاسيما من يقطنون الريف ، والفقراء والنساء في المناطق الحضرية) في الانشطة السكانية بطرق تتفق مع الاوضاع والاحتياجات المحلية • وفي هذا الخصوص ، من المتوقع أن يقوم الصندوق بتعزيز دعمه للانشطة الرامية الى تشجيع المشاركة الشعبية في البرامج السكانية والانمائية مع ايلاء الاعتبار الواجب لصيانة حقوق الانسان •

- - - -